

الله تعالى لهم الصابرين على الشدايد وموانئهم مع القرآن وهذا
ذكرهم في الفقه والبيان عدواً لهم مع الشيطان يتحاربون في الله
ويباعدون في الله وروى انه قال لثبتي ثلاث علامات في الدنيا
وثلاث علامات في العقبى اما في الدنيا الحرص على العالم والتخاوع
بالمال والنصيحة للخلق واما في الآخرة فالامان من الفزع الاكبر
والتساقعة وهجول الجنة بغير حساب وروى في الحديث عن عمر
قال قلنا يا رسول الله اين منزلتك في الجنة قال الدرجة الوسيطة
سقفها عرش الرحمن قلنا ومن يكن يليك قال فاطمة وعالي والحسين
والحسين ودرجتها درجة من باقوية حمراء فيها حجرة سيد الشهداء
فاتماني وخديجة بنت خويلد ودرجتها درجة من زبرجدة خضراء
فيها حجونا واهل البيت وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وآله
ان الله يدخل الجنة من يحبك ثمانين الفا بغير حساب قال الخفي
رض من فوائد النبي وشارتها احدها كانه يقول الرب كالمزج
من خبثة يابسة ثم طوى لطيفة لكم ايها المؤمنون فاخرجوا
انتم ايضاً من اعضابكم اليابسة من الخير طاعة حسنة كقول
شكراً لذلك انشائية كما ان في اخراج الثمرة لكم لم يكن لشريك
فكذلك انتم لا شريكوا في احد في عبادتي وطاعتني والثالث كما اني

قادر

قادر على ان اجعل الشجرة اليابسة رطباً واخرج منها الورد
والثمرة والتين فكذلك اني قادر على ان اجعل نخل الكافور يابسة
رطباً وحيّاً واخرج من لسانه التوحيد ومن قبله المعرفة ومن
اعضائه الطاعة والرابع كما اني قادر على ان اجعل الشجرة الطيبة
يابسة حتى لا يخرج منها ثمرة فكذلك اني قادر على ان احوّل المؤمن
المؤمن كافر حتى لا يخرج منه التوحيد ولا خير ونفوذ بالله
قوله تعالى ونقلب اقدارهم وابصارهم والخامس الشجرة لا تثمر في
جميع الاوقات بل تثمر في وقت دون وقت فكذلك بعض المؤمن
لا يخدمون الله على كل حال ولكن يعبدون في وقت دون وقت
والسادسة الشجرة تثمر في سنة اكثر وفي سنة اقل فكذلك المؤمنون
يعبدون الله في شهر اقل وفي شهر اكثر مثل رمضان وغيره والسابعة
اذ لم تثمر الشجرة في الشتاء فان صاحبها لا يقلمها ولا تحرقها
لانه يرجوا ان تثمر في الربيع والاصيف فكذلك المؤمن اذ لم يكن مستغنياً
بالطاعة والخدمة فان الله لا يقطع عنه رحمة وورقه لانه يراكم
ان لم يطمئن في هذا الوقت ففي وقت اخر يطعني والثامنة شجرة التين
لا تثمر في كل ارض بل تثمر في ارض طيبة فكذلك العزيمة لا تقبل في كل وقت
فليدرون قلب والثاسعة شجرة التين يكون في بلد والتين يحمل الى